الفصل الثالث

منهجية البحث

نوع الدراسة :

دراسة وصفية متقاطعة Descriptive cross-sectional study

مكان وزمن الدراسة :

تمت الدراسة بولاية نهر النيل في محلية بربر وذلك خلال شهر أبريل ٢٠١٧م.

المستهدفون في الدراسة :

الوصفات الطبية للمرضى الزائرين للمراكز الصحية بمحلية بربر.

حجم العينة :

تم أخذ ٣٠٠ عينة عشوائية من الوصفات الطبية الصادرة من المراكز الصحية وذلك بناء على التردد اليومي للمرضى على المراكز الصحية.

تحديد العينة :

تم تحديد عدد (١٠) مراكز صحية تمثل كل الوحدات الإدارية بمحلية بربر، وتم جمع العينة المحددة عشوائياً من الصيدليات الموجودة بالمراكز الصحية.

طريقة جمع البيانات :

تم إستخدام الاستمارة المصممة بواسطة منظمة الصحة العالمية لجمع بيانات مؤشرات وصف الأدوية.(ملحق)

تم جمع المعلومات المطلوبة بواسطة الباحثين.

تحليل البيانات :

تم تحليل البيانات بواسطة برنامج إكسل ٢٠٠٧.

الفصل الرابع

النتائج

أ/ ملخص عن صفات المرضى الذين تم جمع بياناتهم :

جدول (١) : نوع (جنس) المرضى :

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	١٢٢	%٤١
أنثى	١٧٨	%٥٩
العدد الكلي	٣٠٠	%١٠٠

جدول (٢) : المجموعات العمرية للمرضى :

المجموعة العمرية	العدد	النسبة
أقل من ٥ سنة	٥١	%١٩
٦- ١٥ سنة	٣٠	%١١
١٦ - ٢٥ سنة	٢٤	%٩
٢٦ - ٣٥ سنة	٢٧	%١٠
٣٦ - ٤٥ سنة	٢٥	%٩
٤٦ - ٥٥ سنة	٤٥	%١٧
أكثر من ٥٦ سنة	٦٨	%٢٥
العدد الكلي	٢٧٠	%١٠٠

ملحوظة : هنالك عدد (٣٠) وصفة طبية لا تحتوي على عمر المريض.

جدول (٣) : توزيع نوع (جنس) المرضى على الفئات العمرية :

المجموعة العمرية	النوع		العدد الكلي	نسبة الذكور
	ذكر	أنثى		
أقل من ٥ سنة	٢٥	٢٦	٥١	%٤٩
٦- ١٥ سنة	١٤	١٦	٣٠	%٤٧
١٦ - ٢٥ سنة	١٠	١٤	٢٤	%٤٢
٢٦ - ٣٥ سنة	١٠	١٧	٢٧	%٣٧
٣٦ - ٤٥ سنة	٩	١٦	٢٥	%٣٦
٤٦ - ٥٥ سنة	١٠	٣٥	٤٥	%٢٢
أكثر من ٥٦ سنة	٣١	٣٧	٦٨	%٤٦
العدد الكلي	١٠٩	١٦١	٢٧٠	%٤٠

ب/ نتائج مؤشرات وصف الأدوية:

جدول (٤) :مؤشرات وصف الأدوية فى المراكز الصحية بمحلية بربر :

البيان	عدد الأدوية بالوصفة الطبية	نسبة الأدوية بالأسم الجنيس	نسبة المرضى الموصوف لهم مضادات بكتيرية	نسبة المرضى الموصوف لهم حقن
المراكز الصحية بالوحدة الإدارية العبيدية	٢.٠٣	%٧٨	%٨٣	%٥
المراكز الصحية بالوحدة الإدارية مدينة بربر	٢.٨٧	%٤٢	%٥٧	%٢١
المراكز الصحية بالوحدة الإدارية جنوب بربر	٢.٤٣	%٣٦	%٥٦	%٢٠
المراكز الصحية بالوحدة الإدارية غرب بربر	٢.٤٧	%٥١	%٤٠	%١٧
متوسط مؤشرات الوصف بجميع المراكز الصحية	٢.٤٥	%٥٢	%٥٩	%١٦

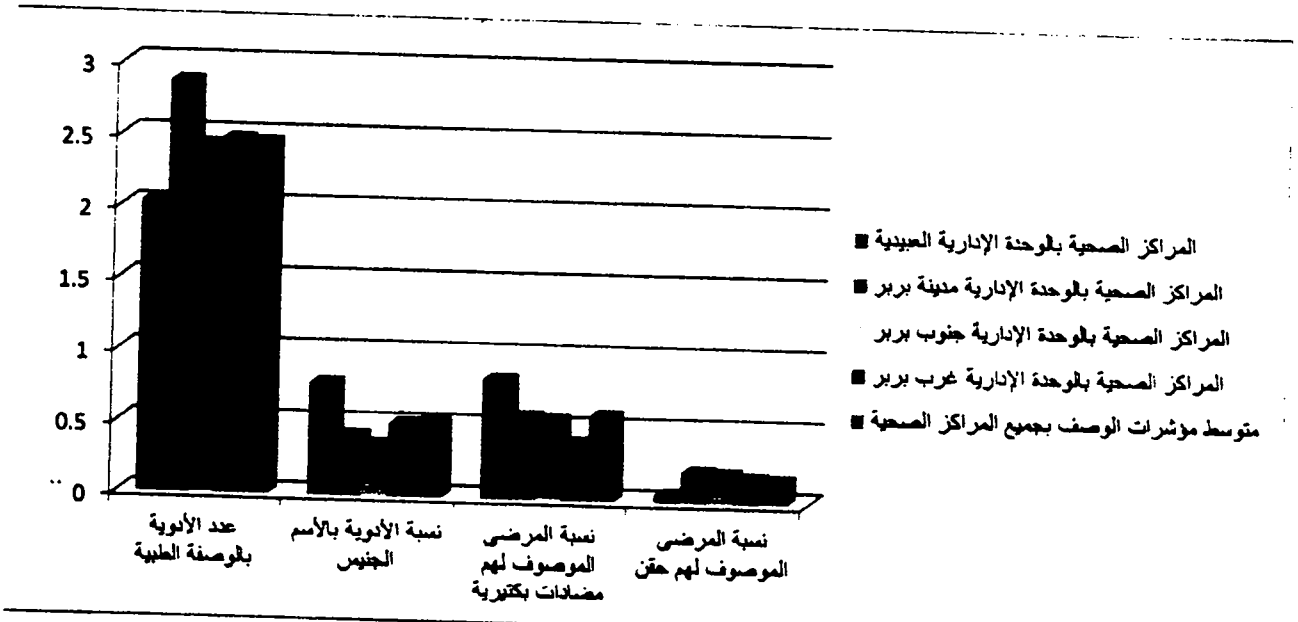

شكل (١) : مؤشرات وصف الأدوية فى المراكز الصحية بمحلية بربر

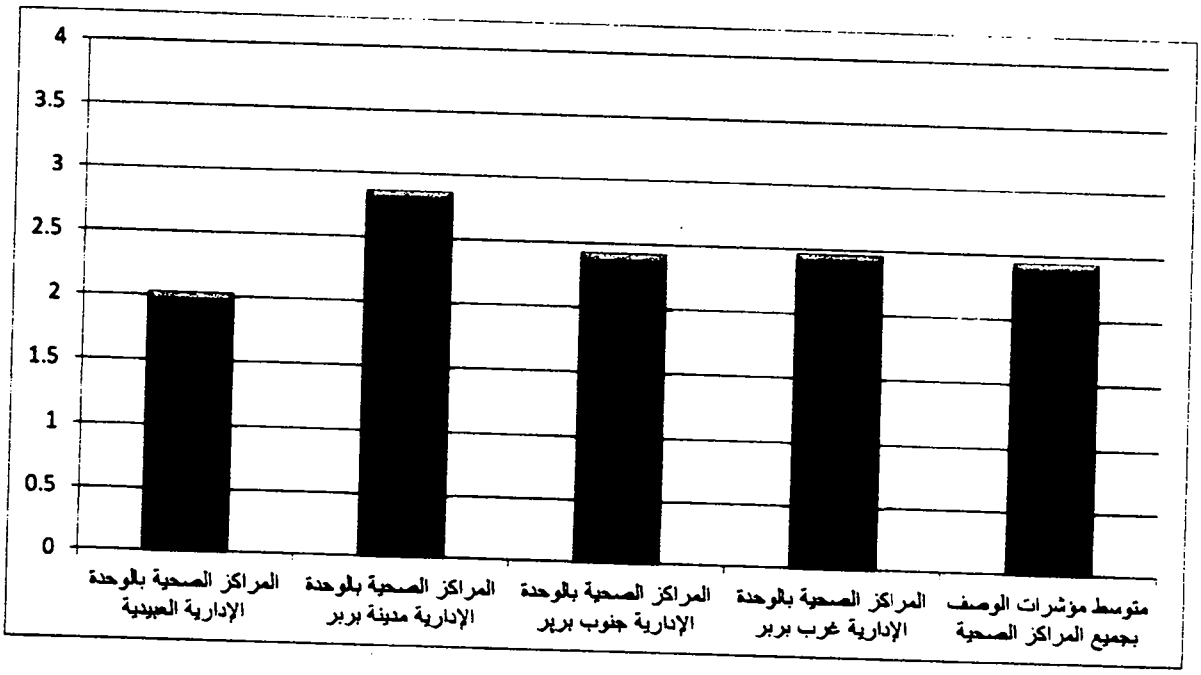

شكل (٢) : متوسط عدد الأدوية الموصوفة بالوصفة الطبية

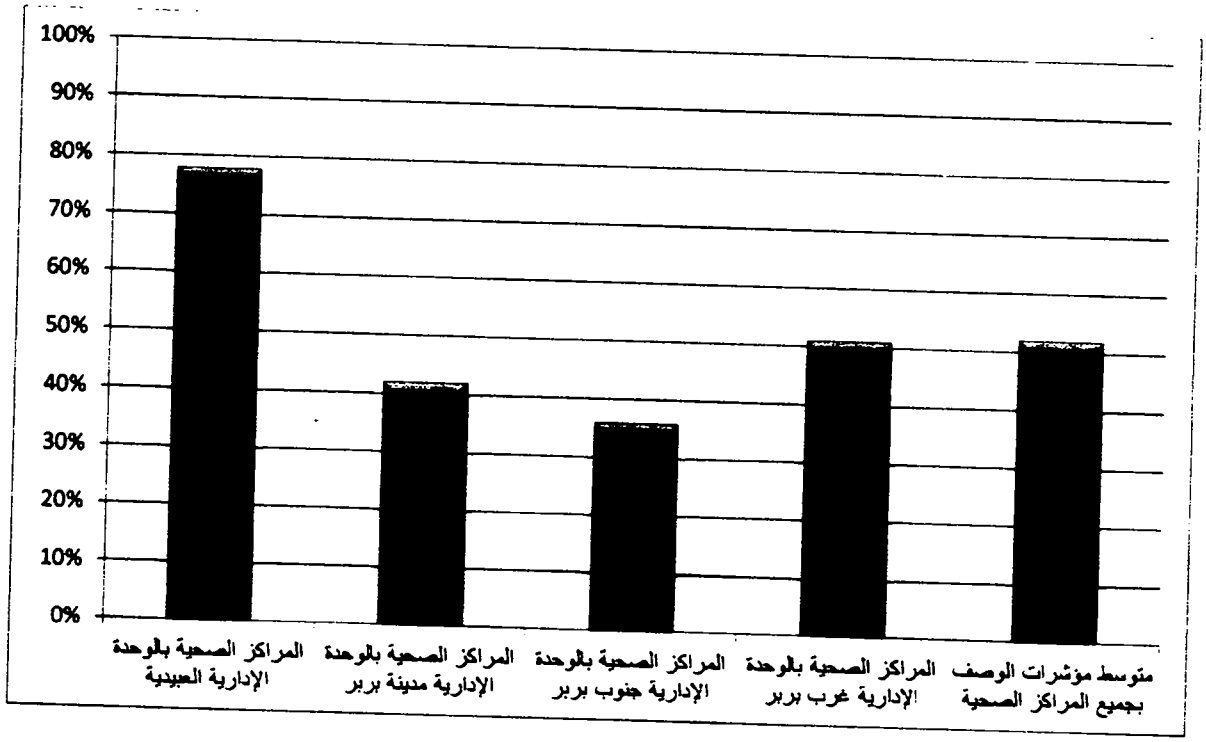

شكل (٣) : نسبة الأدوية الموصوفة بالإسم الجنيس

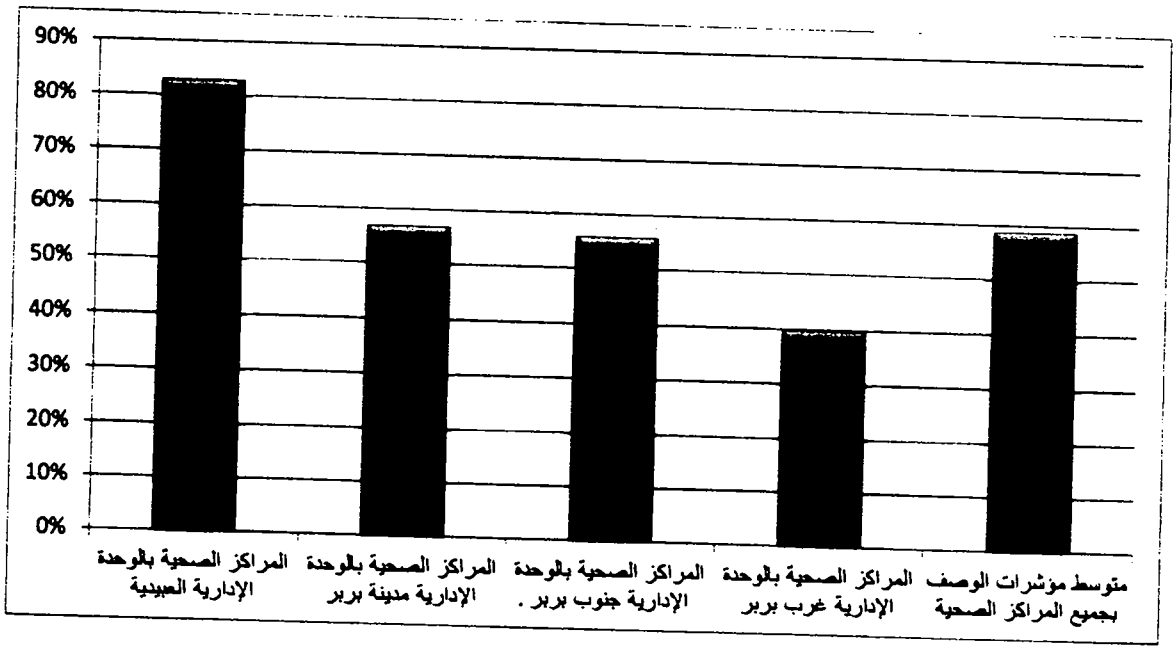

شكل (٤) : نسبة المرضى الموصوف لهم مضادات بكتيرية

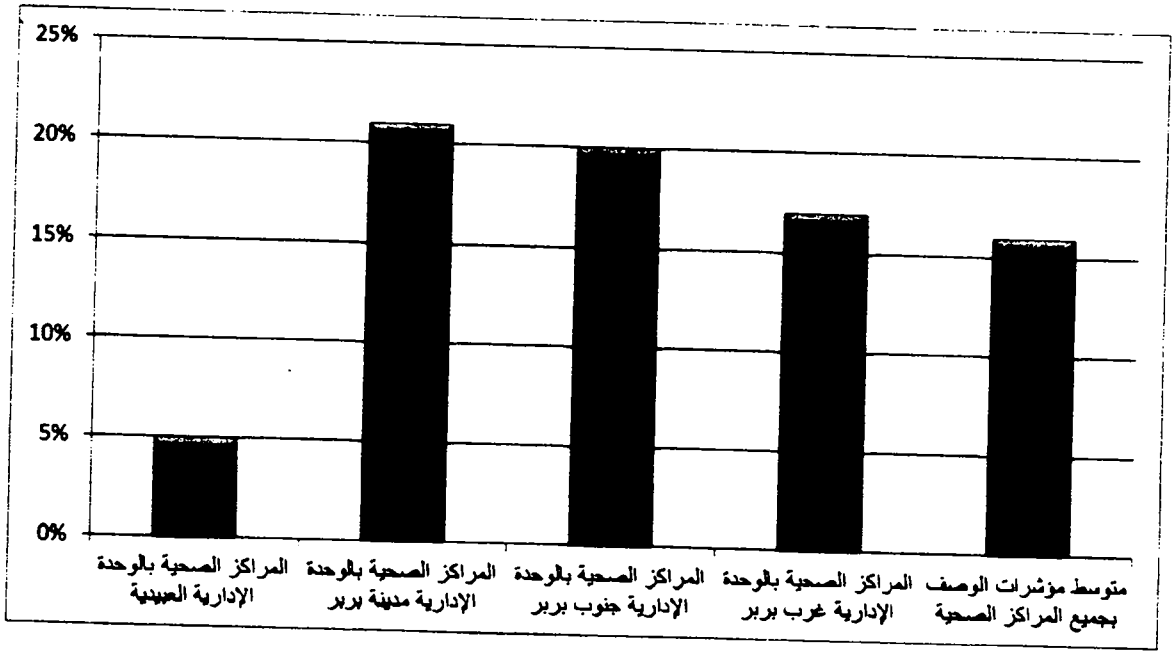

شكل (٥) : نسبة المرضى الموصوف لهم حقن

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

يعد الإستخدام الرشيد للأدوية عنصراً اساسياً في تحقيق الإتاحة الشاملة للرعاية الصحية الجيدة ، وتهدف هذه الدراسة إلى قياس مدى إلتزام الأطباء بالمراكز الصحية فى محلية بربر بضوابط وصف الدواء.

في هذه الدراسة التي اجريت في المراكز الصحية بمحلية بربر في ابريل ٢٠١٧م ، تم أخذ عينة عشوائية شملت كل من المرضى المؤمن عليهم و غير المؤمن عليهم و شملت ٤١% من الذكور و ٥٩% من الإناث.

وجد أن نسبة متوسط الأدوية بالوصفة الطبية للمرضى في المراكز الصحية بمحلية بربر ٢.٤٥ ، و هي أقل من الدراسة التي أجريت بواسطة د.فاروق فيصل في ولاية نهر النيل في العام ٢٠١٣م حيث وجد أن نسبة متوسط الأدوية ٢.٩ ، و أكبر مقارنة مع مقاييس مواصفات منظمة الصحة العالمية التي وجد فيها أن نسبة متوسط الأدوية من ١.٦ إلى ١.٨ ، و يعزى ذلك لكثرة تردد مرضى الأمراض المزمنة.

و من خلال الدراسة تبين أن نسبة وصف الأدوية بالإسم الجنيس في المراكز الصحية بمحلية بربر ٥٢% و هي أكبر من الدراسة التي أجراها د.فاروق حيث وجد أن نسبة الأدوية بالإسم الجنيس ٣٨% ، و أقل مقارنة مع مقاييس منظمة الصحة العالمية التي وجد فيها أن نسبة الأدوية بالإسم الجنيس ١٠٠% ، والسبب الرئيسي لذلك تأثير مندوبي الشركات الدوائية على الأطباء و توجيه بعض المرضى للاطباء بكتابة أسماء أدوية بعينها.

وجد أن نسبة المرضى الموصوف لهم مضادات بكتيرية في المراكز الصحية بمحلية بربر ٥٩% و هي أقل مقارنة مع الدراسة التي أجراها د.فاروق حيث وجد أن نسبة المرضى الموصوف لهم مضادات بكتيرية ٧٧% ، و أكبر مقارنة مع مقاييس منظمة الصحة العالمية التي وجد فيها أن نسبة المرضى الموصوف لهم مضادات بكتيرية من٢٠% إلى ٢٦.٨% ، و ذلك لإستخدام المضادات الحيوية و البكتيرية في أمراض ليس لها علاقة بالبكتيريا ، مثل نزلات البرد و الإسهالات.

و من خلال الدراسة التي تمت في المراكز الصحية بمحلية بربر وجد أن نسبة المرضى الموصوف لهم حقن ١٦% ، وهي أكبر مقارنة مع الدراسة التي أجراها د.فاروق حيث وجد أن نسبة المرضى الموصوف لهم حقن ١٤% ، و هي نسبة مثالية مقارنة مع مقاييس مواصفات منظمة الصحة العالمية التي وجد فيها أن نسبة المرضى الموصوف لهم حقن من ١٣.٤% إلى ٢٤.١% ، و ذلك للإعتقاد الشائع بأن الحقن ذات تأثير سريع.

فيما يلي مقارنة بين نماذج وصف الأدوية المتبعة من قبل الأطباء في المراكز الصحية بمحلية بربر في وصف الأدوية و أظهرت نتائج المقارنة أن أعلى متوسط لعدد الأدوية الموصوفة في الوصفة الطبية كانت في المراكز الصحية بالوحدة الإدارية مدينة بربر (٢.٨٧) و أدنى متوسط لعدد الأدوية الموصوفة كان في المراكز الصحية بالوحدة الإدارية العبيدية (٢.٠٣).

أيضا هنالك نسبة متدنية في إستخدام الاسم الجنيس في وصف الأدوية في المراكز الصحية بالوحدة الإدارية جنوب بربر ٣٦% و أعلى نسبة للوصف بالإسم الجنيس كانت في المراكز الصحية بالوحدة الإدارية العبيدية ٧٨% وهي أقل مقارنة مع مقاييس منظمة الصحة العالمية التي وجد فيها أن نسبة الأدوية بالاسم الجنيس ١٠٠% .

وجد أن نسبة المرضى الموصوف لهم مضادات بكتيرية في المراكز الصحية بالوحدة الإدارية غرب بربر ٤٠% و هي أقل مقارنة مع المرضى الموصوف لهم مضادات بكتيرية في المراكز الصحية بالوحدة الإدارية العبيدية ٨٣% وأكبر مقارنة مع نسبة المواصفات العالمية في وصف المضادات البكتيرية (٢٠% إلي ٢٦.٨%) .

و من خلال المقارنة وجد أن أدنى نسبة المرضى الموصوف لهم حقن في المراكز الصحية بالوحدة الإدارية العبيدية ٥%، و كانت أعلى نسبة للمرضي الموصوف لهم حقن في كل من المراكز الصحية بالوحدة الإدارية مدينة بربر ٢١%.

الـخاتـمـة

أجريت هذه الدراسة خلال شهرابريل ٢٠١٧م في المراكز الصحية بمحلية بربر و ذلك للكشف عن النموذج المتبع من قبل الأطباء في المراكز الصحية بمحلية بربر في وصف الأدوية و إتبعت هذه الدراسة مؤشرات الوصف المحددة بواسطة منظمة الصحة العالمية و الشبكة الدولية للإستخدام الرشيد.

نتائج الدراسة تعكس مؤشرات وصف الأدوية في المراكز الصحية بمحلية بربر على نحو فعال ، و التي تتفق مع الأبحاث التي اجريت في مختلف أنحاء العالم و أظهرت نتائج الدراسة متوسط عالي لعدد الأدوية الموصوفة و نسبة عالية للمرضى الذين توصف لهم مضادات بكتيرية ، و قلة لإستخدام الإسم الجنيس في وصف الأدوية و نسبة مثلية فى وصف المحاقن.

هذه النتائج جاءت محذرة مما يجعل الحاجة إلى تدخلات فعالة لتحسين الإستخدام الرشيد للأدوية في المراكز الصحية بمحلية بربر ، وضع نظام و منهج موحد للأطباء فيما يخص وصف الأدوية.

التوصيات

التوصيات تهدف إلى معالجة قضايا الاستخدام غير الرشيد للأدوية وهي:

١. تطوير وتنفيذ موجهات العلاج القياسية (Standard Treatment Guide-STGs) الخاصة بالأمراض البكتيرية والمعدية بواسطة منظمة الصحة.
٢. إجراء دورات تدريبية قصيرة بواسطة وزارة الصحة للأطباء والقائمين بأمر العلاج الدوائي وورش عمل تركز على الاستخدام الرشيد للأدوية.
٣. إنشاء لجان المداواة في المناطق والمستشفيات.
٤. إعداد قائمة الأدوية الأساسية في الصيدليات.
٥. إستخدام الدلائل والإرشادات السريرية.

الفصل السادس

المراجـــع

1. WHO. How to investigate drug use in health facilities. Geneva: WHO; 1993.
2. WHO. Promoting rational use of medicines: core components. WHO Policy Perspectives on Medicines. 2002;NO 5.
3. Awad A, Ball D, Eltayeb I. Improving rational drug use in Africa: the example of Sudan. Eastern Mediterranean Health Journal. 2007;13(5):1202-11.
4. Isam.M.A. The Pattern of Medicines Use in Sudan: A cross sectional study at NHIF setting, in 2012: Swiss Tropical Institute; 2013.
5. Faroug.F.A. Medicines use pattern using WHO prescribing indicators at National Health Insurance Fund Setting in the River Nile State, 2013
6. The development of standard values for the WHO drug use prescribing indicators,Isah AO*, Ross-Degnan D, Quick J, Laing R, Mabadeje AFB,INRUD - Nigeria1, Support Group2; DAP - WHO3.Department of Medicine, University of Benin Teaching Hospital, Benin City, Nigeria

٧. محمد نايل البياع ، المجلة الطبية الشاملة - تاريخ الإصدار ١٢ مايو١٩٨٩م .

٨. دراسة تمت في ولاية نهر النيل في مستشفى عطبره التعليمي بواسطة طلاب الدبلوم التقني في الصيدلة بجامعة الشيخ عبد الله البدرى في مايو ٢٠١٥م

٩. دراسة أجريت في ولاية نهر النيل بمستشفي الدامر التعليمي بواسطة طلاب الدبلوم التقني في الصيدلة بجامعة وادي النيل في مارس ٢٠١٦م

١٠. شبكة بوابة العرب – منتديات بوابة العرب بالإنترنت / الوصفة الطبية.

١١. موقع المعرفة : www.marefa.org / مكونات وعناصر الوصفة الطبية.

١٢. موقع ولاية نهر النيل بالشبكة العنكبوتية : http://www.rivernilestate.gov.sd/

الملاحق

مؤشرات وصف الأدوية (WHO/INDUR) :

١/ متوسط عدد الأدوية الموصوفة للمريض: (لقياس عدد الأدوية الكثيرة Polypharmacy)

= جملة الأدوية التى تم وصفها

جملة المرضى الذين تم مسحهم

٢/ نسبة الأدوية التى تم كتابتها ووصفها بالإسم الجنيس: (لقياس توجه الأطباء للكتابة بالأسماء التجارية)

= عدد الأدوية التى تم وصفها بالإسم الجنيس × ١٠٠

جملة الأدوية التى تم وصفها

٣/ نسبة المرضى الذين وصفت لهم مضادات بكتيرية:

٤/ نسبة المرضى الذين وصفت لهم حقن:

= عدد المرضى الذين وصفت لهم مضادات بكتيرية وحقن × ١٠٠

جملة المرضى الذين تم مسحهم

إستبيان عن مؤشرات وصف الأدوية بالمراكز الصحية في محلية بربر ٢٠١٧م						
متسلسل	العمر بالسنة	الجنس (ذكر/ أنثى)	عدد الأدوية الموصوفة	عدد الأدوية بالاسم بالجنيس	هل يوجد مضاد حيوي (١/٠)	هل توجد حقن (١/٠)
١						
٢						
٣						
٤						
٥						
٦						
٧						
٨						
٩						
١٠						
١١						
١٢						
١٣						
١٤						
١٥						
١٦						
١٧						
١٨						
١٩						
٢٠						
٢١						
٢٢						
٢٣						

اختصارات

Who: منظمة الصحة العالمية

INRUD: الشبكة الدولية للاستخدام الرشيد

STGS: تطوير وتنفيذ موجهات العلاج القياسية